وفي كنز الكافي معادن، وعلى وجوه التقويم من لوح المحاسن، ومن دخل حرمه كان آمن

تلك رؤيا قصصتها لك فانظر | لي فيها التأويل والتعبيرا
وعرضنا فلزات خط غبيط | وافضنا البرايك التدبيرا
ولك الامر فيه حلا وعقدا | ربما عاد ثابتا اكسيرا
صح قلب الاعيان فيه واضحى | جابر قلبه به مكسورا
ثم قلنا للكيمياء سلام | قد كفينا التصعيد والتقطيرا
وفرغنا ننظم الدر من معا | ني مساعيك غدوة وبكورا
واشتغلنا مع المحبين نتلوا | لك فرقان مدحة وزبورا
فسقاني من تلك كاسا دهاقا | كان فينا مزاجها كافورا
شيما لو تجسمت منك كانت | هي للناس جنة وحريرا
معدنا نلقط المسامع منه | حين تلقيه لؤلؤا منثورا
وبديعا من الكلام نظرنا | لمراعاته هناك نظيرا

واذا ما رايت ثم من المجد مقاما رايت ملكا كبيرا
ابدا في مواكب الفخر يستعبد كسرى الملوك اوسابورا

غفر الله سيآت زمان | سامنا فقدها وعاد بشيرا
مثل يعقوب وابنه ثم لما | جاءه ارتد بالقميص بصيرا
سرنا الابتسام منه وقد كا | ن عبوسا من قبله قمطريرا
وتولى جزاءه الله عنا | انه كان سعيه مشكورا
بالا نسان رفعة انت فينا | يرجع الطرف ان راك حسيرا

بيت حبي ما زال فيك مدى الدهر دواما مشيدا معمورا

نقش بندي الولاء فيك ملامي | مولوي السر باطنا وظهورا

مي حبكا ذات السلاسل لكن | هي ذات البراقع من غزواتك

هي عقيلة من مالك، تزف في الارائك، وظبي كانس، معي دمى الكنائس

تهادي فينا فنستقبح الرو | ض لانيقا لجودة التجنيس

قد استباحت سفح المدامع، ومنحنى الاضالع، وتربعت على التربيز من زاوية الضمير، حتى تجد لها الخاطر ودا، وقام زيد لاجلال عبدا

وعيرني الواشون اني احبها | وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

فمتى اقوم بشكرك، عن برك، بجنات فكرك

كنت في غربة الخمول عن المجد | ففرجتني باحدى بناتك

فها انا بسعادة هذا القران، اتطاول على الاقران، وبفرح هذا الشان قد تبوات الابلة وبوان، في يوم النيروز والمهرجان، من عروس بورات، فامهلني استخرج لها درر الصفات من بحر الشفات، وعقود الجمان، من معدن الجنان، واستعرض الصاغة في عكاظ البلاغه واتلقى الفواصل عن واصل، واعلى اهتم ببيان ابن الاهتم ثم اذا اختل المنظوم، واختلف في البديع المنطوق والمفهوم فما انا بمعصوم الا اني ارجو التسامح في الانتقاد، واجر المخطي في الجهاد، شعر

جواهر ذاتك العليا حروف | واعراض الصفات لهن شكل
ووصفي للصفات صدا والا | شعاع للمرايا مستقل
واني كان فهو لديك حقا | وشانك في ابتداعي مضمحل

وهبني يا بحر السحاب اردّ ماءك اليك، فكيف امن عليك، وان يكن ذلك فمن السالك على الجواهر في ترتيب الاول فالآخر والمرجو من المولى قبول ذلك على علاته، وستر سيئاته بحسناته، وان يكون زبدة ما

Copyright © King Saud University